

يسوع يرسل الإثنى عشر

¹ وَدَعَا تَلَامِيذَهُ الْإِثْنَى عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةً وَسُلْطَانًا عَلَى جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَشِفَاءً أَمْرَاضٍ. ² وَأَرْسَلَهُمْ لِيَكْرِزُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَيَشْفُوا الْمَرْضَى. ³ وَقَالَ لَهُمْ: لَا تَحْمِلُوا سَبِيلاً لِلطَّرِيقِ، لَا عَصَاً وَلَا مِرْدَافاً وَلَا خُبْزاً وَلَا فِصَّةً، وَلَا يَكُونُ لِلوَاجِدِ تَوْبَانِ. ⁴ وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمُوهُ فَهَذَا أَقِيمُوا وَمِنْ هُنَاكَ اخْرُجُوا. ⁵ وَكُلُّ مَنْ لَا يَقْبَلَكُمْ فَاحْرُجُوا مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَانْفُضُوا الْغُبَارَ أَيْضاً عَنْ أَرْجُلِكُمْ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ. ⁶ فَلَمَّا خَرَجُوا كَانُوا يَجْتَازُونَ فِي كُلِّ قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

هيرودس يسمع عن يسوع

⁷ فَسَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ بِجَمِيعِ مَا كَانَ مِنْهُ وَأَنْتَابَ، لِأَنَّ قَوْمًا كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ يُوْحَنَّا قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَقَوْمًا: إِنَّ إِبِلْيَا طَهَرَ، وَآخَرِينَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ. ⁸ فَقَالَ هِيرُودُسُ: يُوْحَنَّا أَنَا قَطَعْتُ رَأْسَهُ، فَمَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ مِثْلَ هَذَا؟ وَكَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرَاهُ.

يسوع يُشبع خمسة آلاف شخص

¹⁰ وَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُلُ أَخْبَرُوهُ بِجَمِيعِ مَا فَعَلُوا، فَأَخَذَهُمْ وَأَنْصَرَفَ مُتَعَرِّداً إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ لِمَدِينَةٍ تُسَمَّى بَيْت صِيدَا. ¹¹ فَالْجُمُوعُ إِذْ عَلِمُوا تَبِعُوهُ، فَقَبِلَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْمُحْتَاجُونَ إِلَى الشِّفَاءِ سَفَّاهُمْ. ¹² فَابْتَدَأَ النَّهَارَ يَمِيلُ، فَتَقَدَّمَ الْإِثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: اضْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْفَرَى وَالصِّبَاغِ حَوَالَيْنَا فَيَشْبُوا وَيَجِدُوا طَعَاماً لِأَنَّا هَهُنَا فِي مَوْضِعٍ خَلَاءٍ. ¹³ فَقَالَ لَهُمْ: أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا. فَقَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَيْنِ إِلَّا أَنْ تَذْهَبَ وَتَبْتَاعَ طَعَاماً لِهَذَا الشَّعْبِ كَثِيراً. ¹⁴ لَأَنَّهُمْ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ. فَقَالَ لَتَلَامِيذِهِ: أَكُونُوهُمْ فِرْقاً خَمْسِينَ خَمْسِينَ. فَفَعَلُوا هَكَذَا وَأَتَكَاوُا الْجَمْعَ. ¹⁵ فَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ ثُمَّ كَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ لِيَقْدِّمُوا لِلْجَمْعِ. ¹⁶ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ رُفِعَ مَا فَتَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكَسْرِ، اثْنَا عَشَرَ فُفَّةً.

بطرس يشهد ليسوع ويسوع يُنبئ بموته وقيامته أول مرة

¹⁸ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ، فَسَأَلَهُمْ قَائِلاً: مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ إِنِّي أَنَا؟ فَاجَابُوا وَقَالُوا: يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِبِلْيَا، وَآخَرُونَ إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقَدَمَاءِ قَامَ. ²⁰ فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ فَاجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ: مَسِيحُ اللَّهِ. ²¹ فَانْتَهَرَهُمْ وَأَوْصَى أَنْ لَا يَقُولُوا ذَلِكَ لِأَحَدٍ قَائِلاً: إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَتَأَلَّمَ كَثِيراً وَيُزْقَضَ مِنَ الشُّبُوحِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يَقُومُ.

إنكار الذات

²³ وَقَالَ لِلْجَمْعِ: إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَائِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَيَحْمِلْ صَلِيبَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعْنِي. ²⁴ فَإِنْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكْهَا، وَمَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِي فَهَذَا يُخَلِّصُهَا. ²⁵ لَأَنَّهُ مَاذَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ حَسِرَهَا. ²⁶ لَأَنَّ مَنْ اسْتَحَى بِي وَبِكَلَامِي فَهَذَا يَسْتَحِي ابْنَ الْإِنْسَانِ مَتَى جَاءَ بِمَجْدِهِ وَمَجْدِ الْآبِ وَالْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ. ²⁷ حَقًّا أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ مِنَ الْقِيَامِ هَهُنَا قَوْمًا لَا يَذُوقُونَ الْمَوْتَ حَتَّى يَرَوْا مَلَكُوتَ اللَّهِ.

يسوع يتجلى على الجبل

²⁸ وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ يَنْحَوِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ أَخَذَ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا وَيَعْقُوبَ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ. ²⁹ وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي صَارَتْ هَبْنَةُ وَجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً وَلِبَاسُهُ مُبَيَّضاً لَامِعاً. ³⁰ وَإِذَا رَجُلَانِ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ، وَهُمَا مُوسَى وَإِبِلْيَا، ³¹ اللَّذَانِ طَهَّرَا بِمَجْدٍ وَتَكَلَّمَا عَنْ خُرُوجِهِ الَّذِي كَانَ عَتِيداً أَنْ يُكَمِّلَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. ³² وَأَمَّا بُطْرُسُ وَاللَّذَانِ مَعَهُ فَكَانُوا قَدْ تَنَقَّلُوا بِالنُّومِ، فَلَمَّا اسْتَبَقَطُوا رَأَوْا مَجْدَهُ وَالرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ. ³³ وَفِيمَا هُمَا يَفَارِقَانِهِ قَالَ بُطْرُسُ لِيَسُوعَ: يَا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا، فَلْنَضَعْ ثَلَاثَ مِطَالٍ، لَكَ وَاجِدَةً وَلِمُوسَى وَاجِدَةً وَإِبِلْيَا وَاجِدَةً، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُولُ. ³⁴ وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ كَانَتْ سَحَابَةٌ فَطَلَّتْ لَهُمْ، فَخَافُوا عِنْدَمَا دَخَلُوا فِي السَّحَابَةِ، وَصَارَ صَوْتُ مِنَ السَّحَابَةِ قَائِلاً: هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، لَهُ اسْمَعُوا. ³⁵ وَلَمَّا كَانَ الصَّوْتُ وَجَدَ يَسُوعَ وَحْدَهُ، وَأَمَّا هُمُ فَاسْكَنُوا وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ بِشَيْءٍ مِمَّا أَبْصَرُوهُ.

يسوع يشفي ولد مصروع

³⁷ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي إِذْ تَرَلُّوا مِنَ الْجَبَلِ اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ

يَسُوعُ: لَا تَمْتَعُوهُ، لِأَنَّ مَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ قَهْوٌ مَعَنَا.

يسوع يتجه نحو اورشليم

⁵¹ وَجِينَ تَمَّتِ الْيَّامُ لِارْتِفَاعِهِ تَبَّتْ وَجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، ⁵² وَأَرْسَلَ أَمَامَ وَجْهِهِ رُسُلًا، قَدَّهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةً لِلْسَّامِرِيِّينَ حَتَّى يُعَذُّوا لَهُ. ⁵³ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أُورُشَلِيمَ. ⁵⁴ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَلَمِيذَاهُ، يَغْفُوبُ وَبُوحًا، قَالَا: يَا رَبِّ، أَتُرِيدُ أَنْ تَقُولَ أَنْ تَنْزِلَ تَارَ مِنَ السَّمَاءِ فَتُقْبِلَهُمْ كَمَا فَعَلَ إِبْلِيسُ أَيْضًا؟ ⁵⁵ قَالَتْنِ وَأَتَهَرَّهُمَا وَقَالَ: لَيْسَ تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا؟ ⁵⁶ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتِ لِيُهْلِكَ أَنْفُسَ النَّاسِ بَلْ لِيُخَلِّصَ. فَمَضَوْا إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى.

يسوع يُحذِّر من الإتياع

⁵⁷ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ: يَا سَيِّدُ، أَتَبْعُكَ أَتَمَّا تَمُضِي. ⁵⁸ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لِلتَّعَالِي أَوْجِرْهُ وَلِطُبُورِ السَّمَاءِ أَوْكَارَ، وَأَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسَيِّدُ رَأْسَهُ. ⁵⁹ وَقَالَ لآخر: ائْتِنِي، فَقَالَ: يَا سَيِّدُ، انْذَنْ لِي أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلًا وَأُذْفِنَ أَبِي. ⁶⁰ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: دَعِ الْمَوْتَى يَذْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ وَأَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَتَادِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ. ⁶¹ وَقَالَ آخرُ أَيْضًا: أَتَبْعُكَ، يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ انْذَنْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ الَّذِينَ فِي بَيْتِي. ⁶² فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْطُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

³⁸ كَثِيرٌ. وَإِذَا رَجُلٌ مِنَ الْجَمْعِ صَرَخَ قَائِلًا: يَا مُعَلِّمُ، أَطْلُبُ إِلَيْكَ. انْطُرْ إِلَى ابْنِي، فَإِنَّهُ وَحِيدٌ لِي. ³⁹ وَهَا رُوحٌ يَأْخُذُهُ فَيَصْرُخُ بَعْتَهُ، فَيَصْرَعُهُ مُزِيدًا وَبِالْجَهْدِ يُقَارِفُهُ مُرْصَصًا إِيَّاهُ. ⁴⁰ وَطَلَبْتُ مِنْ تَلَامِيذِكَ أَنْ يُخْرِجُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا. ⁴¹ فَاجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: أَيُّهَا الْجِيلُ عَنِيرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُلْتَوِي، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ وَأَحْتَمِلُكُمْ؟ قَدَّمَ ابْنَكَ إِلَى هُنَا. ⁴² وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرَقَهُ الشَّيْطَانُ وَصَرَغَهُ، فَأَتَتْهُ يَسُوعُ الرُّوحُ النَّجِسَ وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. ⁴³ فَبُهِتَ الْجَمِيعُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

يسوع يُنبئ بموته وقيامته مرّة ثانية

⁴⁴ صَعُّوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آدَانِكُمْ، إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلَّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ. ⁴⁵ وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ وَكَانَ مُخْفِي عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ. وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

الأصغر هو الأعظم

⁴⁶ وَدَاخَلَهُمْ فِكْرٌ: مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَعْظَمَ فِيهِمْ؟ ⁴⁷ فَعَلِمَ يَسُوعُ فِكْرَ قُلُوبِهِمْ وَأَحَدَ وَلَدًا وَأَقَامَهُ عِنْدَهُ. ⁴⁸ وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ قَبْلَ هَذَا الْوَلَدِ يَأْسِمِي يَقْبَلْنِي، وَمَنْ قَبْلِي يَقْبَلُ الَّذِي أُرْسَلَنِي، لِأَنَّ الْأَصْغَرَ فِيكُمْ جَمِيعًا هُوَ يَكُونُ عَظِيمًا. ⁴⁹ فَاجَابَ بُوحًا وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ، رَأَيْنَا وَاحِدًا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِكَ فَامْتَعْنَاهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَتَّبِعُ مَعَنَا. ⁵⁰ فَقَالَ لَهُ